أجراه عليها ، لتعلم انه حكيم لا يعبث فى خلقه ، فتستقر النفس على التسليم المطلق لحكمة من أجرى عليها الحدث الذى لا اختيار لها فيه .

وحين تطمئن النفس إلى الحكمة تنتظر ، إما الثواب على الصبر ، وإما الوقوف على حكمة الأمر بعد حين .

□□□

وبهذا لا توجد للنفس البشرية مشاكل ، لأنها دخلت فى حوزة « قد أفلح من زكاها » ولم تتمرد على منهج الله حتى لا تدخل فى منطقة « وقد خاب من دساها » .

□ إن العلاج المثالى لأمراض النفس هو العودة إلى الدين والاحتكام إلى قوانينه فى مصائب نشأت من اختيار الانسان ومصائب فوق اختياره .

وليست هناك صنعة من صناعات البشر يمكن لانسان أن يستعملها أو يتعامل معها إلا وفق ما وضعه صاحبها من « نظام تشغيل » لها ، أو حسب المواصفات والتعليمات التى وضعها فى « الكتالوج » الخاص بها .

إن الخلل يحدث عند مخالفة ما وضعه صاحبها لها من قوانين .